

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن (المعايير العقائدية والإنسانية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق) وتحددت المشكلة لهذه الدراسة بالآتي:

1 - ما المعايير العقائدية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق؟

2 - ما المعايير الإنسانية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق؟

ولتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحثان البحث الوصفي من نوع تحليل المحتوى لكونه الجيد والمناسب لتحليل محتوى كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق، واستخدمت الفكرة وحدة للتحليل، وكان التكرار وحدة للتعداد، وصممت استمارة خاصة لتفريغ نتائج التحليل، ووضعت خطوات وقواعد لكي يكون التحليل موضوعياً، كما اعد الباحثان أداة البحث من خلال الاطلاع على الأهداف التربوية العامة لتدريس

المعايير العقائدية والإنسانية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق

أ.م.د. حسين جدوع مظلوم المناصير
عبد الكاظم عزيز مرجون الجبوري
كلية التربية - جامعة القادسية

- مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة، والأدبيات والدراسات التي تمحورت حول موضوع الأمثال والقصص القرآنية، واستخرجنا الصديق من خلال استبانة عُرِضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس التاريخ، وطرائق تدريس علوم القرآن والتربية الإسلامية، وعلم النفس التربوي، والتاريخ، وعلوم القرآن، واللغة العربية، أما ثبات التحليل فقد استخرج بطريقتين: الأولى إعادة التحليل من قبل الباحثان نفسيهما عبر فترة زمنية مقدارها (30) يوماً، والثانية: من خلال محللان خارجيان استعان بهما الباحثان، وقد كانت معاملات الاتفاق عالية تفي بغرض الدراسة، أما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحثان فهي النسبة المئوية لحساب تكرارات المعايير المستخرجة، واستخدمت معادلة هولستي (Holsti) لاستخراج ثبات التحليل.
- وأُسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:
- 1 - المعايير العقائدية: بلغ مجموع المعايير العقائدية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط (40) معياراً، وكان معيار الإيمان بالله والملائكة والرسول والكتب السماوية قد حقق المرتبة الأولى بتكرار قدره (16)، وبنسبة (40 %)، أما المرتبة الأخيرة فقد جاء معيار الأمر بالمعروف والنهي عن
 - 2 - المعايير الإنسانية: بلغ مجموع المعايير الإنسانية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط (15) معياراً، وكان معيار المساواة قد حقق المرتبة الأولى بتكرار قدره (6) وبنسبة (40 %)، أما المرتبة الأخيرة فقد جاء معيار التفاهم بين الشعوب والأمم بتكرار قدره (1) وبنسبة (66، 6 %) .
 - وقد أوصى الباحثان عدداً من التوصيات منها:
 1. ضرورة الاهتمام بتضمين المعايير العقائدية والإنسانية الغير واردة من خلال الأمثال و القصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط.
 2. أن يكون تضمين الأمثال والقصص القرآنية في كتب مادة التاريخ ملائماً لمحتوى المواضيع التاريخية التي تدرس لطلاب المرحلة المتوسطة وموakبا للتطورات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية التي يمر بها العراق.
 3. ضرورة الاستعانة بالخبراء المتخصصين في التربية الإسلامية وعلوم القرآن، وإشراك أساتذة العلوم التربوية والنفسية مع أساتذة التاريخ في عملية انتقاء، واختيار الأمثال والقصص القرآنية لتضمينها في

كتب مادة التاريخ الإسلامي التي تدرس للمرحلة

المتوسطة عند أعدادهم للمناهج الدراسية.

واستكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحثان

إجراء بحوث ودراسات منها: -

1. إجراء دراسة تقييمية عن الأمثال

والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة

التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط

من وجهة نظر مدرسي ومشرفي المادة.

2. إجراء دراسة مقارنة لما متضمن من

أمثال وقصص قرآنية في كتب مادة التاريخ

للمرحلة المتوسطة في العراق ولما متضمن من

أمثال وقصص قرآنية في كتب مادة التاريخ في

المراحل التي تقابلها في إحدى الدول العربية

أو الإسلامية.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة

لما كان أحد أهداف تدريس مادة التاريخ

هو خلق جيل مؤمن بالله وأهمية المعايير

الروحية والإنسانية (الأمين، 1990، 74) لذا

يتوقع من درس مادة التاريخ أن يسهم بقسط

كبير في إكساب الطلبة المعايير العقائدية

والإنسانية مما حفز الباحثان إلى دراسة

وصفية لمعرفة المعايير العقائدية والإنسانية

الواردة في الأمثال والقصص القرآنية في

كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف

الثاني المتوسط في العراق من خلال تحديد

مشكلة الدراسة بالآتي:

1 - ما المعايير العقائدية الواردة في

الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في

محتوى كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي

للصف الثاني المتوسط في العراق؟

2 - ما المعايير الإنسانية الواردة في

الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في

محتوى كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي

للصف الثاني المتوسط في العراق؟

أهمية البحث:

تعد التربية أداة النهوض بالإنفراد

والجماعات، وأساساً في حفظ كيان الأمة

وبنائها الحضاري، فالتربية تتصل اتصالاً

وثيقاً بالحياة فهي عصب البناء الحضاري

لأمة وأصبحت ميداناً لاستثمار القوى

البشرية وإعدادها لما يقتضيه البناء والتعمير،

إذ أن ثروات الأمم لا تقدر بما لديها من سكان

بل بما يتوافر لها من قوى بشرية مؤهلة قادرة

على الإنتاج والعمل (داود، 1984، 46).

لهذا تلعب التربية دوراً مهماً في بناء

الإنسان وتقدمه في المجتمعات على اختلافها

إلا أن هذا الدور يتفاوت من حيث فاعليته وتأثيره

من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر والتفاوت

بين الأفراد والمجتمعات إنما هو اختلاف في

الثقافة التي يعيشونها ويتفاعلون معها والتي تمثل

هوية الفرد والمجتمع معا وتعد المجتمع والثقافة وجهان لعمله واحده وهما أمران متلازمان فلا مجتمع من دون ثقافة ولا ثقافة من دون مجتمع (همشري، 2007، 149).

والمهم أن التربية إنما تكون قاعدة أساسية لتطور الإنسان، وارتقائه فكرياً، فيما إذا استهدفت الازدهار التام لشخصيته، وعنت بغرس النزعات الخيرة في نفسه، وإذا لم تعن بذلك فإن الإنسان يفقد أصالته وذاتيته (القرشي، 1427هـ، 12).

وقد نظر الإسلام إلى التربية على أنها منهج حياتي ونظام متكامل يركز على تكوين الشخصية المتميزة بواسطة تزويدها بالأفكار الإسلامية المحفزة للسلوك المرغوب فيه، كما في قوله تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) (آل عمران، 110).

يتميز المجتمع المسلم بعقائده وشعائره، ومناهجه، ومشاعره، ويتميز أيضاً بأخلاقه ومعاييره، فالأخلاق والمعايير جزء أصيل من كيان المجتمع، فهو مجتمع العدل، والإحسان، والبر، والرحمة، والصدق، والأمانة، والصبر، والوفاء، والحياء، والعفاف، والعزة، والتواضع، والسخاء، والشجاعة، والإباء، والبذل، والسماحة، والحلم، والنصيحة، والتعاون، والإحسان إلى الخلق كافة وبخاصة الوالدين، وصلة الأرحام، وإكرام الجار، ودعوة الناس إلى الخير (ابو حمادة، 2006،

22)، كما يملك المسلمون من تراث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أفضل رصيد في العقائد والأخلاق والمثل (الحكيم، 1424هـ، 25).

والقرآن الكريم الدستور الأول والمصدر الأساس للقواعد والأحكام التي شرعها الدين الإسلامي، التي تنطوي في حقيقتها على أسس ومبادئ تربوية ثرة تشكل في مجملها نظاماً تربوياً مستمدة أصوله من المصدر الإلهي، فهو يشتمل على جميع مراحل حياة الإنسان بدءاً من الطفولة وحتى الممات (السامرائي، 2002، 2)، فإن عطاءه دائم ومستمر ومتجدد لقوله تعالى: (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنفِدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا) (الكهف: 109).

وبما أن التعليم هو أداة التربية، لذا نال اهتماماً كبيراً في ديننا الحنيف وحثت عليه مصادره إذ قال سبحانه وتعالى: (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة: 11).

وقال سبحانه وتعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (الجمعة: 2)، وكذلك قول النبي صلى الله عليه واله عندما دخل مسجده الشريف ورأى طائفة من الناس اشتغلوا بالعبادة، وطائفة أخرى اشتغلوا بطلب

والدول بتدريس التاريخ لما له من أهمية بالغة في تثقيف الناشئة والمتعلمين وتعريفهم بتاريخ العالم وتقوية الروح الوطنية لديهم (فايد، 1986، 281).

فالتاريخ يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد، وهو في هذا - أي التاريخ - يتتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وتطورها، الأمر الذي يشارك في إيضاح جذور منابع ذلك الحاضر الذي نعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل، ومعنى ذلك أن الحاضر هو محور الاهتمام، أي أن الإنسان يهتم بالحاضر بدرجة لا يفوتها إلا اهتمامه بالمستقبل (اللقاني وبرنس، 1974، 5).

وقد أكد الإمام علي «عليه السلام» أهمية وفوائد التاريخ من وصيته للإمام الحسن «عليه السلام» التي يدعوه فيها إلى قراءة التاريخ والاطلاع على الماضي للاتعاظ والاعتبار فقال «أحيي قلبك بالموعظة الحسنة، وأعرض عليه أخبار الماضين، وذكره بما أصاب من كان قبلك من الأولين وكأنك عن قليل قد صرت كأحدهم، أي بني إني وإن لم أكن عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم وفكرت في أخبارهم، وفي آثارهم حتى عدت كأحدهم بل كأنني بما انتهى إلي من أمورهم قد عمرت مع أولهم إلى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره (ابن أبي الحديد، 1967، 62 - 63).

أن تأريخنا بحكم أصالته وبفعل العوامل الخاصة التي ساهمت في تكوينه قد أصبح امتداداً

العلم فقال صلى الله عليه واله: (كلاهما على خير ولكن بالتعليم أرسلت)، ثم جاء (صلى الله عليه واله) فجلس مع الطائفة الذين كانوا يطلبون العلم (مطهري، 1385 هـ ش، 20).

وتمثل مناهج المواد الاجتماعية مكانة مهمة بين مناهج المراحل الدراسية لأنها من أكثر المواد حساسية نظراً لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة إذ توفر مجالات كثيرة تساعد على النمو الاجتماعي كما تعد في مقدمة الموضوعات التي تساعد الطالب على فهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضيح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر (سعادة، 1984، 24).

فهي بحكم طبيعتها تعرض قضايا ومسائل اجتماعية لها من الأبعاد الزمانية والمكانية والعلاقات ما يجعل منها أموراً ذات خلفيات وأبعاد تحتاج إلى الإنسان للتفاعل معها والإحساس بها ومواجهة مشكلاتها، وهي بهذا مواد ذات وظيفة حيوية، تستهدف بناء الإنسان في مجالات عدة تتفق مع طبيعة هذه المواد، ويمكن للفرد أن يتعلم من المواد الاجتماعية الكثير من المفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات التي تعد أساسية لفهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل (اللقاني، 1995، 206 - 207).

وتعد مادة التاريخ من المواد الاجتماعية التي تُدرس في مراحل تعليمية مختلفة وتهتم الأمم

للقرآن والسنة، في تكوين الرؤى والمواقف وصياغة الكثير من المعتقدات والمعارف، ومن هنا أصبح الوعي التاريخي جزءاً لا يتجزأ من الوعي العقائدي (عبد الحميد، 1997، 13).

وقد تجلت فائدة التاريخ في ضوء القرآن الكريم إذ وضعه في موضعه التربوي، والأخلاقي ليستطيع الإنسان بوساطته أن يعرف العناصر والقواعد التي يركز عليها في مختلف مجالات الحياة ليهتدي بها إلى سبيل الخير والصلاح (الكفيسي، 2003، 41)، كما في قوله تعالى: (لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (يوسف، 111).

أن القرآن الكريم هو الذي كشف للفكر البشري وجود السنن والقوانين الطبيعية والتاريخية والاجتماعية التي تحكم حركة التاريخ والمجتمعات والحضارات في صعودها وهبوطها وأن كل تطور وتقدم اجتماعي وحضاري إنما يجري وفق هذه السنن وبأسبابها وقبل القرآن لم تكن هذه السنن معروفة، وعن هذه السنن يقول القرآن الكريم: (فَهَلْ يُنظَرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا) (فاطر: 43). وقوله تعالى لمن يكذب بهذا: (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ) (ال عمران: 137).

ويرى الباحثين أن مفهوم السنن التاريخية والاجتماعية يعد فتحاً عظيماً للقرآن لم يسبقه إليه كتاب أو إنسان (الرشدان، 2004، 259). وفي القرآن يشاهد الكثير من الأمثال، فما هي الحكمة من الأمثال بحيث جاء بها القرآن بهذا الحجم؟

إن ضرب الأمثال بالقرآن يستفاد منها التذكر والوعظ وتقريب المراد للعقل وتصويره بصورة المحسوس فإن الأمثال تصور المعاني بصورة الأشخاص لأنها اثبت في الأذهان لاستعانة الذهن منها بالحواس (السيوطي، 1987، 365).

إن المثل يعني تشبيه الحقائق العقلية بالأمور الحسية الملموسة فمن جهة هناك أمور عقلية كثيرة لا يفهمها أكثر الناس، ومن جهة أخرى فإن الناس اعتادوا على المحسوسات والعينات الملموسة والمرئية ولهذا كان المثل (عقول الناس في عيونهم) يعني إن أدراك الناس للأمور المرئية والملموسة أسهل لهم، ومن هنا طرح القرآن بعض المفاهيم العقلية الرفيعة في قالب الأمثال ليسهل على الناس إدراكها، وعلى هذا فإن فلسفة أمثال القرآن هو تنزيل القضايا العميقة والرفيعة إلى المستوى الذي يناسب أفق تفكير الناس (الشيرازي، 1425هـ، 12 - 13).

ويُعد المثل القرآني من اثبت الأمثلة في قوة البرهان (الخفاجي، 2004، 14)، كما في قوله تعالى: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

مِنْ كُلِّ مِثْلٍ لَعَلَّهُمْ يَنْذَكُرُونَ (الزمر: 27).

والأمثال يضربها المولى عز وجل للناس ليتفكروا فيها، قال الحق سبحانه وتعالى: (وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الحشر: 21) (مهدي، 2006، 16).

كما وان أعمق وسائل التربية القرآنية أثراً، وأبلغها توجيهاً وتعليماً وأوفرها خبرات وتجارب وعواطف دينية، أسلوبه القصصي الهادف، ولاشك أن القرآن العظيم مقدس، وقد تسالم على أنه نازل من عند علام الغيوب، المنزه عن جميع العيوب، ولذلك فكل ما يتعلق به من أمور يوصف بالحسن والجمال، كما يحظى بالتكريم والتقدير (نسب، 1426 هـ، 291).

والقصة القرآنية ليست عملاً فنياً مستقلاً في موضوعه وطريقة عرضة وإدارة حوادثه كما هو الشأن في القصة الفنية التي ترمي إلى أداء فني طليق وإنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إذ نجد الأهداف التربوية واضحة فيها (شحاته والكندري، 1993، 178).

والقرآن الكريم حافل بالقصص المتضمنة جميل الصبر وصدق الأخبار وهي تمثل مساحة واسعة من السور والآيات القرآنية (مساعدة، 2001، 180)، والواقع أن المدارس الحديثة، أصبحت تدرك قيمة القصة في التربية، وصارت تهتم بها اهتماماً

كبيراً، وأصبح من الواجب على المعلم أن يبحث عن القصص التربوية والمناسبة لعمر المتعلمين (القريشي، 2005، 20 - 21).

على ما سبق ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1. أهمية القرآن الكريم في كونه هدى للأمة التي اهتدت به في صدر الإسلام وما تزال وتبقى إلى قيام الساعة، يقول الله (آل عمران: 104) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (البقرة: 1 - 2)، فيبقى القرآن أقوى مؤثر في حياة الأمة لأنه كتاب الله الخالد الذي تعهد الله بحفظه، إذ قال الله (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر: 9)، وأعظم أهمية للقرآن وأكبر حاجة إليه أن فيه هداية للبشرية وإخراجها من الظلمات إلى النور بإذن الله.

2. أهمية الأمثال القرآنية في دراسة مادة التاريخ لما فيها من التوجيه والإرشاد والوعظ ما يعد وسيلة تربوية في فهم المادة الدراسية وزيادة تحصيل الطلبة وتعديل سلوكهم.

3. أهمية القصص القرآنية بكونها تحمل حدث ماض يتجسد في حياة الأفراد الحاضرة، حاملاً عبق تجارب الماضين، ناشراً أريجها بين الحاضرين.

4. أهمية مادة التاريخ لما له من دور في التربية بشكل عام، وفي تثقيف الناشئة والمتعلمين وتسهم في إعدادهم النفسي والعقائدي وتبصرهم بالطريق السوي الصحيح.

(الميداني، 1980) بأنه «تشبيه شيء بشيء لوجود عنصر تشابه أو تماثل بينهما، أو لوجود أكثر من عنصر تشابه» (الميداني، 1980، 7).

(الصغير، 1981) بأنه «إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه» (الصغير، 1981، 4، 5).

التعريف الإجرائي: هي الأمثال القرآنية التي يتضمنها كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2013 – 2014) من قبل وزارة التربية في العراق، والتي يقوم الباحثان بدراستها وتحليلها.

ثانياً: القصص القرآنية

القصص لغة: جمع (قصة) والقصة وردت في لسان العرب وهي: الخبر وهو (القَصَص) وقص علي خبره قصاً وقصصاً: و(القَصَص) الخبر المقصوص بالفتح وضع موضع المصدر، و(القَصَص) فعل القاص، إذا قص القصص (والقصة) معروفة، ويقال في رأسه قصة يعني: الجملة من الكلام، و(القاص) الذي يأتي بالقصة، ويقال (قَصَصْتُ) الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء ومنه قوله تعالى: (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ وَلَا) (القصص: 11)، أي: اتبعي أثره، و(القَصَص) و(القَصَص): الصدر

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى دراسة المعايير العقائدية والإنسانية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق.

حدود البحث: كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي – الصف الثاني المتوسط – الطبعة السادسة والعشرون (1434 هـ – 2013 م) المديرية العامة للمناهج – وزارة التربية – جمهورية العراق.

تحديد المصطلحات

أولاً: الأمثال القرآنية

المثل لغة: مثل كلمة تسوية يقال هذا (مِثْلُهُ) و(وَمِثْلُهُ) كما يقال شَبَّهَهُ وشَبَّهَهُ، و(الْمِثْل) ما يُضْرَبُ بِهِ من (الأمثال)

و(مِثْل) الشيء أيضاً بفتحيتين صفته (الرازي، 1983، 614)، وضرب الله (مِثْلًا) أي وصفاً و(المثال) بالكسر اسم من (مَائِلُهُ) (مُمَائِلَةٌ) إذ شابهه وقد استعمل الناس (المثال) بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أي وصفه وصورته والجمع (أَمْثَلَةٌ) (الفيوم: 770 هـ، 1994، 564)، ومثل يدل على مناظرة الشيء للشيء وهذا مثل هذا، أي نظيره والمثل والمثال في معنى واحد (ابن فارس، 1972، م|5، 296).

أما في الاصطلاح: يعرفه

من كل شيء، و(الْقَصَّة) الأمر والحديث، و(اِقْتَصَصْتَ) الحديث: رويته على وجهه (ابن منظور، 1956، 73 - 76).

وقص يدل على تتبع الشيء (ابن فارس، 1972، م5، 11)، وكلمة قصة وقصص أصلها من فعل قصَّ: يقص بمعنى تتبع الأثر (سالم، 1988، 160).

القصص اصطلاحاً: يعرفها (العزام، 1994) بأنها «سير الأمم الماضية وأحداث وقعت مع الأنبياء السابقين والصالحين، ووقائع وقعت زمن البعثة المحمدية، ذكرتها السور القرآنية، والأحاديث النبوية، بأسلوب محب للنفس، للعبارة والعظة» (العزام، 1994، 141).

(القطان، 1998) بأنها «أخبار عن أحوال الأمم الماضية، والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة» (القطان، 1998، 279).

التعريف الإجرائي

هي القصص القرآنية التي يتضمنها كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلبة الثاني المتوسط للعام الدراسي (2013 - 2014) من قبل وزارة التربية في العراق، والتي يقوم الباحثان بدراستها وتحليلها.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

1 - دراسة المنيعي (2002 م):

أجريت هذه الدراسة في بغداد، وهي بعنوان: (أثر استخدام القصص القرآنية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الأداء التعبيري).

بلغت عينة البحث (73) طالباً بواقع (37) طالباً في المجموعة الضابطة، و(36) طالباً في المجموعة التجريبية، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجة اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط). ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). ولقياس أداء الطلاب في التعبير التحريري كتب طلاب المجموعتين في ستة موضوعات مختارة درسها الباحث بنفسه في أثناء مدة التجربة التي استمرت (12) أسبوعاً، وتصحيح الباحث لها، واستخراج المتوسطات، استعمل الاختبار التائي (T - Test) لمعرفة دلالة الفروق، فظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية مع القصص القرآنية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث

ذي دلالة إحصائية بين طالبات المجموعات الثلاث لمصلحة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، فضلاً على ذلك أنه لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) في الاحتفاظ بالمعلومات.

وتوصلت الباحثة إلى أن الأسلوب القصصي يؤدي إلى رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة القرآن الكريم "تفسير وتلاوة" مقارنة بالأسلوب التقليدي المستعمل حالياً، وأن الأسلوب القصصي من أنجح أساليب التقويم والهداية بتحريك الوجدان وإثارة العواطف نحو الخير (الساعدي، 2004، 1-هـ).

3 - دراسة حمزاوي (2006):

أجريت الدراسة في الجزائر و تهدف الدراسة إلى معرفة (المدلولات التربوية للأمثال القرآنية)، وتجليها إلى الباحثين والمهتمين من معلمين وتربويين ورجال دين الذين لا يزالون غير ملمين ولا مطلعين على هذا الأسلوب المتميز في القرآن الكريم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لنصوص الأمثال القرآنية، فمن خلال المراجع العديدة والدراسات السابقة والاستقراء ومسح لنصوص الأمثال القرآنية، يستخلص الباحث أسساً نظرية للمدلولات التربوية في الأمثال القرآنية، بعدها يعمل الباحث على تقديم

باعتتماد القصص القرآنية في تدريس التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتأكيد في أثناء الدورات التدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية، واقترح إجراء دراسات لاحقة ومماثلة امتداداً لبحثه وإكمالاً له في هذا المجال الذي مازال بحاجة إلى كثير من الدراسات والبحوث (المنيعي، 2002، 15 - 60).

2 - دراسة الساعدي (2004م):

أجريت هذه الدراسة في بغداد وهي بعنوان (أثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم).

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عينة بلغ عدد أفرادها (123) طالبة من مدرسة ثانوية الانتصار، ووزعتهم على نحو عشوائي على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة) بواقع (41) طالبة لكل مجموعة، درست المجموعة الأولى على وفق أسلوب القصص القرآني، والثانية على وفق أسلوب الأمثال القرآنية، والثالثة كانت متمثلة بالمجموعة الضابطة على وفق طريقة - المحاضرة - استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، ومن ثم أجرت التكافؤ بين أفراد المجموعات الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في درجات الفصل الأول لمادة القرآن الكريم، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ظهر وجود فرق

الشواهد من الأمثال القرآنية، التي تثبت تلك الأسس النظرية، مستعيناً بطريقة تحليل المحتوى، وكشفت الدراسة إن الأمثال القرآنية ذات مدلولات تربوية عميقة التأثير، عظيمة الفائدة، تتضافر مع غيرها من وسائل التربية القرآنية كالقصة وغيرها.

وقد أوصت الدراسة بما يأتي:

الاهتمام بدراسة الجوانب التعليمية والتربوية للأمثال القرآنية من حيث كونها أحد مصادر القيم الإسلامية.

إعداد بحوث علمية موثقة عن الإعجاز العلمي في الأمثال القرآنية، من حيث أن كثيراً من تلك الأمثال تحمل أسراراً علمية تكتشف يوماً بعد يوم وستكون هذه البحوث موجهة بالدرجة الأولى إلى الملحددين المؤمنين بسلطان العقل فحسب

تخصيص دروس وبرامج عن الأمثال القرآنية في المناهج التعليمية الأساسية والجامعية. (حمزاوي، 2006، 1 - 130).

4 - دراسة ابو شمالة (2010 م):

أجريت الدراسة في فلسطين وهدفت الدراسة إلى معرفة (أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر) ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة من طالبات الصف

الثاني عشر في مدرسة عكا الثانوية للبنات، و أختيرت العينة بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ عدده (942) طالبة في مديرية خان يونس التعليمية للعام الدراسي 2009 - 2010، بحيث وزعت عينة الدراسة على مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (30)، والأخرى ضابطة وعددها (32)، حيث درست المجموعة التجريبية القصة القرآنية المكتوبة وفق منهج السرد التحليلي، في حين درست طالبات المجموعة الضابطة نفس القصة بالمنهج المتبع في الكتاب المقرر، وبعد الانتهاء من التطبيق تم إخضاع المجموعتين الضابطة والتجريبية للأختبار البعدي، وتطبيق مقياس الاتجاه، وبعد معالجة البيانات إحصائياً جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات الطالبات من المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات من المجموعة الضابطة في اختيار التفكير الاستنتاجي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في متوسط الاتجاه نحو تعلم القصة القرآنية بين طالبات المجموعة التجريبية وقريناتهن في المجموعة الضابطة.

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين السرد التحليلي للقصة القرآنية، والاتجاه نحو تعلم

القصة لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة بأمور منها:

ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لإيضاح طرق تنمية التفكير في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية للاستفادة منها، وللاستغناء بها عن الطرق الدخيلة على الإسلام التي يكتنفها القصور والجهل والضلال.

إجراء دراسات تطويرية لطرق عرض أحداث القصص الديني بشكل عام، والقصص القرآني بشكل خاص، والمتضمنة في كتب مباحث التربية الإسلامية في المناهج الفلسطينية.

الاهتمام بدراسة مناهج التأليف في عرض أحداث القصة القرآنية وتوظيفها توظيفاً إيجابياً بحيث تتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة العمرية المستهدفة، وحشد المتخصصين لرعاية مشروع إعادة النظر في دراسة منهج التأليف في عرض أحداث القصص الديني بشكل عام والقصص القرآني بشكل خاص (ابوشماله، 2010، ج - د).

موازنة الدراسات السابقة:

1 - تباينت الدراسات السابقة من حيث منهجها فمنها من اتبع المنهج التجريبي، كدراسة (المنيعة، 2002 م)، ودراسة (الساعدي، 2004 م)، ودراسة ابو شمالة (2010 م)، ومنها من اتبع المنهج الوصفي كدراسة (حمزاوي، 2006)، وهذا ما يتلائم

مع منهج الدراسة الحالية.

2 - تباينت الدراسات السابقة من حيث

تناولها للمراحل الدراسية فمنها لم يتناول مرحلة دراسية بعينها كدراسة (حمزاوي، 2006)، ومنها ما تناول المرحلة الإعدادية كدراسة (الساعدي، 2004 م)، ومنها ما يتناول المرحلة المتوسطة كدراسة (المنيعة، 2002 م)، ودراسة ابو شمالة (2010 م)، وهذا ما يتلائم مع الدراسة الحالية حيث تناولت الدراسة الحالية المرحلة المتوسطة.

3 - تباينت الدراسات السابقة من حيث

تناولها للمواد الدراسية فدراسة (حمزاوي، 2006)، ودراسة ابو شمالة (2010 م)، لم تتناول مادة دراسة بعينها، اما دراسة (المنيعة، 2002 م) فقد تناولت الأداء التعبيري وهو احد مواد اللغة العربية، ودراسة (الساعدي، 2004 م) تناولت مادة التربية الإسلامية، اما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة التاريخ.

4 - اتضح من استعراض الدراسات

السابقة آنفاً، أن هذه الدراسات أجريت في قطار عربية عديدة فمنها ما أجريت في الجزائر كدراسة (حمزاوي، 2006)، ومنها ما أجريت في فلسطين كدراسة ابو شمالة (2010 م)، اما الدراسات التي أجريت في العراق فهي دراسة (المنيعة، 2002 م)، ودراسة (الساعدي، 2004 م)، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.

وما يتضمن من تحديد منهج البحث، ومصادر البيانات، وكذلك أداة البحث المستخدمة، وعملية إعدادها، والتأكد من صدقها، وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج المناسب لطبيعة بحثهم، فطبيعة البحث وصفية تحليلية، والبحث الوصفي هو احد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية.

ويعتبر البحث الوصفي أحد أشكال البحوث الشائعة التي أشتغل بها العديد من الباحثين، ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2010، 369).

ويشتمل البحث الوصفي على مجموعة من أساليب البحث العلمي التي تستخدم من قبل الباحثين ومنها أسلوب تحليل المحتوى، إذ يقوم هذا الأسلوب على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله (عليان وغنيم، 2000، 48).

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

ومن خلال نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فقد استفاد الباحثان في إعداد الدراسة وشمل جوانب عدة منها:

- 1- التأكيد على أهمية الدراسة والحاجة إليها.
- 2- الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى التي تناولت المعايير العقائدية والإنسانية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق، على حد علم الباحثان.
- 3- اختيار المراجع والمصادر والوصول إليها والبحث عن مصادر أخرى لها علاقة بدراسة الموضوع الحالي.
- 4- زيادة ثروة الباحثان العلمية بالإطلاع على تلك الدراسات.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

في هذا الفصل تناول الباحثان وصفاً لإجراءات البحث، فيما يتعلق بتحليل الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط وفقاً للمعايير الموضوعية لأداة البحث،

وتعرف (فخرو، 2007) تحليل المحتوى بأنه «أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهري للمادة التعليمية وصفاً موضوعياً منظماً كمياً وفق معايير محددة مسبقاً» (فخرو، 2007، 186).

ويعرفه (عبد الباسط، 1980) تحليل المحتوى هو أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال (عبد الباسط، 1980، 10).

وحتى تكون طريقة تحليل المحتوى موضوعية، ومنهجية، وكمية ينبغي تحديد مصادر البيانات، وأن يكون للبحث أداة ووحدات تحليل ووحدات تعداد وقواعد صريحة وواضحة لطريقة التحليل (Banks، 1971، 95).

وبإتباع إجراءات هذا المنهج تم السير وفق الخطوات الآتية:

أولاً: مجتمع البحث وعينته

أ - مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بكتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المؤلف حديثاً المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2013 - 2014 من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق، إذ يُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، ويتطلب دقة بالغة يتوقف

عليها إجراء البحث، وتصميمه، ودقة نتائجه (شفيق، 2001، 184).

ب - عينة البحث

عد الباحثان مجتمع الدراسة بأكمله عينة أساسية لدراستهما بعد استبعاد:

أ - المقدمات لأنها تتضمن تقديم لما يحتويه الكتاب.

ب - الفهارس لأنها استعراض لعنوانات الموضوعات.

ج - الأشكال التوضيحية والخرائط والصور والمخططات.

ثانياً: أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث لابد من وجود تصنيف يتم بموجبه تحليل الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في محتوى كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط، ولم يعثر الباحثان على حد علمهما على دراسات سابقة تحتوي على تصنيف ملائم يفي بأغراض هذا البحث إذ يحرص الباحثان كل الحرص على أن يكون التصنيف شاملاً ومتضمناً للمحتوى المراد تحليله، وعليه أعدت أداة البحث الحالي على وفق الخطوات الآتية:

1 - الاطلاع على الأهداف التربوية العامة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة.

2 - إطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات التي تمحورت حول موضوع الأمثال

والقصص القرآنية.

3 - حدد الباحثان المجالات الرئيسية للمعايير، ثم المعايير (الفرعية) التي تعبر عن تلك المجالات، وحددا دلالات و تعاريف هذه المعايير في فقرات وعبارات تدل على معانيها الواردة في التصنيف بعد الاستعانة بالأدبيات والمراجع الخاصة بالموضوع.

ولكي يكون التصنيف المعد للبحث الحالي موضوعياً وعلمياً لا بد من التأكد من صدقه وثباته قبل الشروع في استخدامه في هذه الدراسة.

استخراج الصدق والثبات

أ - صدق الأداة Validity

يعد الصدق من الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد أياً دراسة، فأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها إن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (أبولبة، 1979، 235).

وقد أشار (Ebal 1972) إن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري، هو أن يبين مجموعة من المحكمين (المختصين) مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها (Ebal، 1972، 667).

وتوضح (صابر وخفاجة، 2002) انه: بعد تصميم الأستبيان وصياغة عباراته، يعرض على مجموعة من الخبراء والأساتذة

المتخصصين كمحكمين، وذلك للتعرف على رأيهم في محاور الاستبيان، ومدى اتساق كل محور من محاور الاستبيان مع الهدف الرئيسي للبحث، ومدى تناسقها مع المحاور الأخرى للاستبيان، وفي ضوء بعض الآراء والملاحظات التي يبديها المحكمون، يتم تصحيح بعض العبارات وتعديل صياغتها لتوضيحها ووضعها في الصورة العلمية الصحيحة وبذلك يكون الأستبيان في صورته النهائية السليمة (صابر وخفاجة، 2002، 123).

وفي هذه الدراسة أُعدَّ تصنيف أولي للمعايير في استبانة خاصة عُرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس التاريخ، وطرائق تدريس علوم القرآن والتربية الإسلامية، وعلم النفس التربوي، والتاريخ، وعلوم القرآن، واللغة العربية، وقد استفاد الباحثان بصورة كبيرة من آرائهم وإرشاداتهم العلمية وفي ضوء هذه الآراء عُدلت الاستبانة بالدمج، والحذف، والإضافة، والنقل للمجالات في أداة البحث تنفيذاً لما اتفق عليه (80 %) من المحكمين.

ب - ثبات الأداة Reliability

يقصد بالثبات "استقرار نتائج القياس إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها" (الضبع، 2006، 102).

وان من أكثر الطرق شيوعاً في قياس الثبات هي طريقة (إعادة الاختبار - Test

فزود الباحثان المحللان الخارجيان بنسخة من أداة التصنيف وكتب مادة التاريخ المقرر تدريسها للعام الدراسي (2013 - 2014)، وبعد اطلاعهما على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث، وفي ضوء ذلك تم استخراج معامل الثبات على تحديد الأفكار، وعلى تسمية تلك الأفكار التي احتوتها العينة، وقد اعتمدت معادلة (هولستي Holisti) التي تعد من المعادلات الملائمة في استخراج الثبات، وقد بلغ معامل الاتفاق على (تحديد الأفكار) بالنسبة إلى محاولتي الباحثان مع نفسيهما عبر الزمن (98 %)، وبين الباحثان والمحلل الأول (95 %)، والباحثان والمحلل الثاني (92 %)، وبين المحلل الأول والمحلل الثاني (89 %) بينما بلغ معامل الاتفاق على (تسمية الأفكار) بالنسبة إلى محاولتي الباحثان مع نفسيهما عبر الزمن (94 %)، والباحثان والمحلل الأول (92 %)، والباحثان والمحلل الثاني (91 %)، والمحلل الأول والمحلل الثاني (88 %)، وتعد جميع معاملات الثبات التي حصل عليها الباحثان مقبولة وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

إذ تشير الأدبيات في هذا المجال إلى إن

Retest)، وهذه الطريقة تقوم على إعادة التحليل مرتين على المادة المحللة نفسها وتحدد العلاقة بينهما في شكل درجة معينة، وتعد بمنزلة مؤشر لمعامل الثبات، وكلما كانت هذه الدرجة مرتفعة كان معامل الثبات عالياً (طعيمة، 1987، 176 - 177).

وبناءً على ما تقدم ذكره وضماناً لموضوعية التحليل تأكد الباحثان من ثبات التحليل عن طريقتين وهما الآتي:

1 - ثبات التحليل عبر الزمن:

الاتفاق بين الباحثان نفسيهما عبر الزمن، حيث قام الباحثان بتحليل المادة نفسيهما مرتين، متباعدتين و بفاصل زمني (30) يوماً، وفي هذه الحالة يكونان قد استعملتا عنصر الزمن لقياس ثبات التحليل.

2 - الاتفاق بين محللين اثنين خارجيين:

الاتفاق بين الباحثان ومحللين خارجيين يعني أن يتوصل المحللان الخارجيان إلى النتائج نفسها أو نتائج مقاربة للنتائج التي توصل إليها الباحثان في تحليل المحتوى نفسه عند التزامهما بالخطوات والقواعد نفسها في التحليل، ومن أجل حساب معامل الثبات استعان الباحثان بمحللين اثنين خارجيين⁽¹⁾

(1) م. د. كاظم خضير حمزة - علوم القرآن.

• عماد عبد الواحد كاطع - ماجستير طرائق

تدريس التاريخ.

المضمون التربوي والعلمي في تفسير النصوص القرآنية الواردة في كل موضوع والفكرة التي توحى اليها النصوص القرآنية ودلالاتها التربوية والعلمية.

3 - تحديد المعيار الذي تشير إليه كل فكرة يتضمنها النص القرآني ثم تحديد المجال الرئيسي الذي ينتمي إليه المعيار.

4 - تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل.

5 - إعطاء تكرار لكل معيار من المعايير الناتجة من التحليل.

قواعد التحليل وأسسها:

اتباع الباحثان في عملية تحليل المحتوى قواعداً و أسساً لضمان دقة التحليل من أجل مساعدة المحللين الخارجيين في عملية التحليل عند إيجاد ثبات التحليل وفيما يلي خطوات هذه القواعد والأسس:

- 1 - عندما تحتوي الفكرة الرئيسية في عملية التحليل على فكرة فرعية تعامل كل فقرة فرعية على إنها فكرة مستقلة وقائمة بذاتها في التحليل.
- 2 - إذا ظهرت في النص فكرتان أو أكثر وكانت احدهما وسيلة والأخرى غاية فإن كل فكرة تعامل بوصفها فكرة مستقلة عن الأخرى.

الشيرازي، ط1، قم، إيران، 1426 هـ.

6 - مواهب الرحمن في تفسير القرآن، السيد عبد الأعلى السبزواري الموسوي، ط2، مؤسسة أهل البيت (ع)، بيروت، 1988.

معامل الثبات الذي تكون قيمته (95 %) يعد عاليا جدا، في حين معامل الثبات الذي تكون قيمته من (80 % - 90 %) يعد جيد جدا، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

يبين معامل الاتفاق بين محاولتي الباحثان عبر الزمن والباحثان والمحللين الخارجيين

ت	أنواع الثبات	تحديد الفكر	تسمية الفكر
1	بين محاولتي الباحثان عبر الزمن	98%	94%
2	بين الباحثان والمحلل الأول	95%	92%
3	بين الباحثان والمحلل الثاني	92%	91%
4	بين المحلل الأول والمحلل الثاني	89%	88%

خطوات التحليل:

1 - قراءة كل موضوع بالكامل ورد فيه النص القرآني (الأمثال أو القصص القرآنية) للتعرف على الفكرة التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامة.

2 - الاستعانة بكتب⁽¹⁾ لتفسير لمعرفة

(1) 1 - الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين

الطباطبائي، دار الكتب الإسلامية، إيران، 1379 هـ ش.

2 - جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير

الطبري المتوفى ٣١٠ هـ المعروف ب تفسير الطبري، ط1،

مؤسسة الرسالة، (د، م)، (د.ت).

3 - تفسير ابن كثير للإمام الحافظ بن كثير المتوفى سنة

774 هـ، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، (د.ت).

4 مجمع البيان في تفسير القرآن، الشيخ ابو علي الفضل بن

الحسن الطبرسي، دار الفكر، بيروت، 1956.

5 - الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الشيخ ناصر مكارم

6 - (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)

ب. تحديد نوع المجالات المعيارية، ونوع المعيار، اللتين تتضحان من خلال كل فكرة تحملها الآية القرآنية، وبحسب التصنيف المعد لهذا الغرض.

رقم الفكرة	المجال المعياري	المعيار
1	المعايير الإنسانية	العاطفة والرفق والرحمة
2	المعايير المعرفية	الاسترشاد والهداية
3	المعايير الاقتصادية	الفنى
4	المعايير الإنسانية	العاطفة والرفق والرحمة
5	المعايير الاجتماعية	التكافل الاجتماعي
6	المعايير الذاتية	الشكر

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي وهي:

1 - النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة الأمثال والقصص القرآنية وعلى نسبة المعايير.

2 - معادلة هولستي HOLSTI لإيجاد

$$R = \frac{(C_{1,2})^2}{C_1 + C_2}$$

إذ أن

R = معامل الثبات

(C 1، 2) = عدد الفئات التي اتفق عليها

المحللان.

3 - إذا وردت في النص عبارة تفسر ما قبلها، فيعطى لكل منهما تكرار.

4 - إذا كانت الفكرة غير واضحة أي مرتبطة بما قبلها أو بعدها فيمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة حتى تشخص بشكل دقيق وواضح.

5 - في حالات ظهور نوع من اللبس في تحديد الفكر يتم الرجوع إلى بعض الخبراء والمختصين للاستشارة بأرائهم وأجراء توضيح للفكرة الواردة وتحديد أو تصنيفها وتحديد المجال والمعيار الذي تنتمي له الفكرة وتعبّر عنه.

وفيما يأتي أنموذجاً قد حُلّ لتوضيح قواعد التحليل اختير من كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط (ص 7).

(أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى) ٦ (وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) ٧ (وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى) ٨ (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) ٩ (وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ) ١٠ (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) (الضحى: 6 - 11).

أ. تحديد (النصوص القرآنية) التي تحمل أفكاراً معيارية:

1 - (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى)

2 - (وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى)

3 - (وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى)

4 - (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ)

5 - (وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ)

كلاً من معيار (التبشير برسالة السماء، التقوى، الصحابة) بتكرار قدره (3)، ونسبة (5، 7%) اما المرتبة الخامسة والأخيرة فقد جاء معيار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتكرار قدره (2)، ونسبة (5%)، والجدول (2) يوضح ترتيب المعايير وتكراراتها ونسبها المئوية:

جدول (2)

ترتيب المعايير العقائدية المتضمنة في الأمثال والقصص القرآنية في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط

الترتيب	المعايير	تكرارها	النسبة المئوية
1	الأيمان بالله والملائكة والرسل والكتب السماوية	17	16
2	الطاعة والعبادة	9	9
3	الثواب والعقاب	4	4
4	التبشير برسالة السماء	3	3
4	التقوى	3	3
4	الصحابة	3	3
5	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	2	2
-	الهجرة في سبيل الله	-	0
-	المحافظة على كيان الأمة الإسلامية ووحدتها	-	0
	المجموع	40	40

ولم تتحقق المعايير (الهجرة في سبيل الله، المحافظة على كيان الأمة الإسلامية ووحدتها)، وكما موضح في جدول (2)، ويرى الباحثان بأهمية تضمين هذه المعايير من خلال إيراد الأمثال والقصص القرآنية الدالة عليها بما هو متلائم مع طبيعة

C1 = عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الأول.

C2 = عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الثاني. (Holsti, 1969, 68).

الفصل الرابع: عرض النتائج

والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وكما يأتي:

للإجابة عن السؤال الأول:

- ما المعايير العقائدية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق؟

بلغ مجموع المعايير العقائدية المتضمنة في الأمثال والقصص القرآنية في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط (40) معياراً، وكان معيار الإيمان بالله والملائكة والرسل والكتب السماوية قد حقق المرتبة الأولى بتكرار قدره (16)، ونسبة (40%)، اما معيار الطاعة والعبادة جاء بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (9)، ونسبة (22%)، والترتيب الثالث جاء معيار الثواب والعقاب بتكرار قدره (4)، ونسبة (10%)، وجاء بالترتيب الرابع

قدره (3) ونسبة (20 %)، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء معيار التفاهم بين الشعوب والأمم بتكرار قدره (1) ونسبة (66، 6 %)، والجدول (3) يوضح ترتيب المعايير وتكراراتها ونسبها المئوية:

جدول (3)

ترتيب المعايير الإنسانية المتضمنة في الأمثال والقصص القرآنية في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط

الترتيب	المعايير	تكرارها	النسبة المئوية
1	المساواة	6	40%
2	العاطفة والرفق والرحمة	5	33,33 %
3	التآخي والوحدة	3	20 %
4	التفاهم بين الشعوب والأمم	1	66,6 %
-	العدل	-	0%
-	العفو والتسامح	-	0%
-	السلام	-	0%
-	معاهدات السلم العامة	-	0%
-	نبذ العنف	-	0%
	المجموع		100 %

اما المعايير الغير متحققة فهي (العدل، العفو والتسامح، السلام، معاهدات السلم العامة، نبذ العنف)، وكما موضح في جدول (3).

إننا أحوج اليوم إلى العدل، والعفو والتسامح، و السلام، والمحافظة على العهود والمواثيق، ونبذ العنف، والتواضع الإنساني الذي تحول إلى

المحتوى المعرفي لكتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط، وخصوصاً أن كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي يحتوي على الكثير من الوقائع التاريخية التي تحدثت عن الهجرة في سبيل الله والمحافظة على كيان الأمة الإسلامية ووحدتها لذا من المهم تضمين الأمثال والقصص القرآنية الدالة على هذه المعايير لما فيه من استيفاء كامل لمعايير المجال العقائدي، وبما يساهم في بناء شخصية الطالب بناءً عقائدياً رصيناً.

اما الإجابة عن السؤال الثاني:

- ما المعايير الإنسانية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق؟

بلغ مجموع المعايير الإنسانية الواردة في الأمثال والقصص القرآنية في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط (15) معياراً، كان معيار المساواة قد حقق المرتبة الأولى بتكرار قدره (6) ونسبة (40 %)، اما المرتبة الثانية فقد جاء معيار العاطفة والرفق والرحمة بتكرار قدره (5) ونسبة (33، 33 %)، وبالمرتبة الثالثة كان معيار التآخي والوحدة بتكرار

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة الاهتمام بتضمين المعايير العقائدية والإنسانية الغير واردة من خلال الأمثال و القصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط.

2. أن يكون تضمين الأمثال والقصص القرآنية في كتب مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة ملائماً لمحتوى المواضيع التاريخية التي تدرس لطلاب المرحلة المتوسطة ومواكبا للتطورات الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية التي يمر بها العراق.

3. ضرورة الاستعانة بالخبراء المتخصصين في التربية الإسلامية وعلوم القرآن، وإشراك أساتذة العلوم التربوية والنفسية مع أساتذة التاريخ في عملية انتقاء، واختيار الأمثال والقصص القرآنية لتضمينها في كتب مادة التاريخ الإسلامي التي تدرس للمرحلة المتوسطة عند إعدادهم للمناهج الدراسية.

4. اعتماد طريقة ضرب المثل القرآني والقصص القرآنية كأسلوب تدريسي في مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط.

عملة نادرة أمام ما نراه في واقع حياتنا اليومية نحن المسلمين، فما أحوجنا اليوم إليه كي نعيد زرع بذور التسامح والتواضع، لقد فقدنا الكثير من المشاعر الإنسانية الجميلة حتى صارت مجتمعاتنا تعيش على صراعات وعصبية للقتل والفتنة والتخريب والحقد والتكفير والتخوين في ظل شعور واضح بلا مبالاة في كل شيء) (العبادي، 2013، 1)، لذا من المهم تضمين هذه المعايير في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي من خلال إيراد الأمثال والقصص القرآنية الدالة عليها، فمادة التاريخ من المواد الاجتماعية التي يقع على عاتقها مهمة إعداد المواطن الصالح، والإنسان الواعي الذي يسهم ببناء مجتمعه وتطويره (قطاوي، 2007، 19).

جدول (4)

ترتيب مجالات المعايير العقائدية والإنسانية المتحققة في الأمثال والقصص القرآنية في كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط بحسب تكرارها ونسبها المئوية.

الترتيب	المجالات المعيارية	تكرارها	النسبة المئوية
1	المعايير العقائدية	40	72.72 %
2	المعايير الإنسانية	15	27.27 %
	المجموع	55	100 %

محمد بن مكرم (ت711هـ)، لسان العرب، ط1،
دار بيروت للطباعة، بيروت، لبنان، 1956.

4 - أبو حمادة، سعدي محمد، مدى التزام
طلبة الدراسات العليا بالمعايير الاجتماعية
المستنبطة من القرآن والسنة وسبل تعزيزه
(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية،
الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.

5 - أبو شمالة، أماني صالح، أثر استخدام
السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية
التفكير الاستنباطي والاتجاه نحو تعلم القصة
لدى طالبات الصف الثاني عشر (رسالة
ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة
الإسلامية، غزة، 2010.

6 - أبو لبدة، سبع محمد، مبادئ القياس
النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي
والمعلم العربي، ط1، جمعية عمال المطابع
التعاونية، عمان، 1979.

7 - ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس
اللغة، م5، تحقيق عبد السلام محمد هارون،
دار الجيل، بيروت، 1972.

8 - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين
محمد بن مكرم (ت711هـ)، لسان العرب، ط1،
دار بيروت للطباعة، بيروت، لبنان، 1956.

9 - الحكيم، محمد سعيد، الرسالة
التوجيهية للتربويين العراقيين، منشورات
مؤسسة الحكمة، العراق - النجف، 1424هـ.

ثالثاً: المقترحات

1. إجراء دراسة تقويمية عن الأمثال
والقصص القرآنية المتضمنة في كتاب مادة
التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط
من وجهة نظر مدرسي ومشرفي المادة.

2. إجراء دراسة مقارنة لما متضمن من أمثال
وقصص قرآنية في كتب مادة التاريخ للمرحلة
المتوسطة في العراق ولما متضمن من أمثال
وقصص قرآنية في كتب مادة التاريخ في المراحل
التي تقابلها في إحدى الدول العربية والإسلامية.

3. إجراء دراسة لبناء معيار مقترح
لقياس أثر الأمثال والقصص القرآنية في
متغيرات أخرى مثل الميول، الاتجاهات،
التفكير الناقد، التفكير الإبداعي لدى طلبة
المرحلة المتوسطة.

المصادر

- القرآن الكريم

1 - الأمين، شاكر محمود، وآخرون: طرق
تدريس المواد الاجتماعية، بغداد، ط2، 1990.

2 - ابن أبي الحديد، عز الدين ت655هـ، شرح
نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،
ط2، دار الكتب العربية، القاهرة، 1967.

3 - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين

- 10 - حمزاوي، يزيد، المدلولات التربوية للأمثال القرآنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2006.
- 11 - الخفاجي، عدنان عبد طلاك، أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2004.
- 12 - داوود، عزيز حنا، دراسات وقراءات نفسية وتربوية، ج 1، ط 2، القاهرة، مكتبة الأنجلومصرية، 1984.
- 13 - الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، 1983.
- 14 - الرشيدان، عبد الله زاهي، الفكر التربوي الإسلامي، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- 15 - الساعدي، ابتسام موسى جاسم، اثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم (تفسير وتلاوة) (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2004.
- 16 - السيوطي، ابو بكر جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر (ت. 911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، دار أحياء العلوم، بيروت، لبنان، 1987.
- 17 - سالم، أحمد موسى، قصص القرآن في مواجهة أدب الرواية والمسرح، بيروت، لبنان، 1988.
- 18 - السامرائي، أوراس عبد الله أحمد، أثر الصور والمجسمات في تنمية المعلومات الدينية لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2002.
- 19 - سعادة، جودت احمد، مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت، دار العلم للملايين، 1984.
- 20 - الشيرازي، ناصر مكارم، أمثال القرآن، تعريب تحسين البدري، ط 2، قم، 1425 هـ.
- 21 - شحاته، حسن، وعبد الله الكندري، تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي، ط 1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1993.
- 22 - شفيق، محمد، البحث العلمي لإعداد البحوث العلمية، ط 1، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2001.
- 23 - الصغير، محمد حسين علي، الصورة الفنية في المثل القرآني، دار الرشيد للنشر، بغداد، العراق، 1981.
- 24 - صابر، فاطمة عوض، و ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة ومطابع الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 25 - الضبع، محمود، المناهج التعليمية

- صناعتها وتقويمها، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2006.
- 26 - طعيمة، رشدي أحمد، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية - مفهومه - أسسه - استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987.
- 27 - العبادي، حيدر جمعة، التسامح في ضوء منهج الإمام علي (عليه السلام)، (د.م)، 2013.
- 28 - عبد الحميد، صائب، تاريخ الإسلام الثقافي والسياسي، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، لبنان، 1997.
- 29 - عبد الباسط، محمد، أصول البحث الاجتماعي، دار الشروق، القاهرة، 1980.
- 30 - العزام، إبراهيم أحمد حسن، التربية الإسلامية وأساليب تدريسها على ضوء القرآن والسنة، ط1، (د.م)، 1994.
- 31 - عليان، ربحي مصطفى، وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 32 - فايد، عبد الحميد، التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب، بيروت، 1986.
- 33 - الفيومي (ت. 770 هـ)، أحمد بن محمد بن علي المقري، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ج2، ط1، دار
- الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1994.
- 34 - فخرو، عائشة، المعلومات الغذائية المتضمنة في الكتب المدرسية للصفوف الثلاثة المتقدمة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 7، العدد (1)، 2007.
- 35 - القرشي، باقر شريف، النظام التربوي في الإسلام، ط 1، إصدار مكتبة الإمام الحسن (ع) العامة، النجف الأشرف، العراق، 1427 هـ.
- 36 - القُرَيْشِيّ، تمام لطيف محمد، أثر طرائف التراث الإسلامي في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2005.
- 37 - القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، ط23، الرسالة، دمشق، 1998.
- 38 - الكفيسي، عامر، حركة التاريخ في القرآن الكريم (قضايا إسلامية معاصرة)، ط1، دار الهادي، بيروت، لبنان، 2003.
- 39 - قطاوي، محمد إبراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- 40 - اللقاني، أحمد حسين، تطوير مناهج التعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- 41 - ، وأحمد رضوان برنس، تدريس

- المواد الاجتماعية، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 1974.
- 42 - مهدي، حسن ربحي، فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
- 43 - مساعدة، وليد، الأهداف التربوية للقصص القرآني في حياة النبي (ص) الدعوية، مجلة دراسة، العدد1، 2001، الجامعة الأردنية.
- 44 - الميداني، عبدالرحمن حسن حنبكة، الأمثال القرآنية، ط1، دار القلم، دمشق، 1980.
- 45 - المنيعي، احمد علي حسين، اثر استخدام القصص القرآنية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الأداء التعبيري (رسالة ماجستير غير منشورة)، المعهد العالي التربوي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد، 2002.
- 46 - ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 47 - مطهري، مرتضى، التعليم والتربية في الإسلام، ترجمة احمد القبانجي، ط1، (د.م)، 1385 هـ.ش.
- 48 - نسب، محمد علي أسدي، جامع البيان في الأحاديث المشتركة حول القرآن، ط1، الناشر المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، طهران، إيران، 1426 هـ.
- 49 - همشري، عمر احمد، مدخل إلى التربية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- Banks. J.A. "content Analysis - 50 of the Black American in Textbook in James. A.B. Teaching Social Studies to Cultorally different children. New York, Addison Wesley, 1971
- 51 - Ebel, Robeit, Essentials of education measurement new - jersy.1972
- 52 - Holsti, C.R. Content Analysis For the social Science and humanities. New York, Addison, wesly, 1969.

الملاحق

ملحق (1) المعايير العقائدية والإنسانية

أولاً: مجال المعايير العقائدية

ت	المعيار	الفقرات المعبرة عنه	معبرة	غير معبرة	الملاحظات
١	الأيمان بالله والملائكة والرسول والكتب السماوية	- الإيمان بالله وحده لا شريك له. - الإيمان بالملائكة والتصديق بأنهم من خلق الله سبحانه وتعالى، يفعلون ما يؤمرون كما أخبرهم الله تعالى. - الأيمان برسول الله وأنهم معصومون من الخطأ، وتصديقهم وطاعتهم بجميع ما جاءوا به، وأنهم بلّغوا ما أنزل إليهم وقاموا به وأدوا الرسالة. - الأيمان بجميع الكتب السماوية المنزلة والكتب السماوية هي الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه ورسله.			
2	التقوى	وهي الالتزام بالواجبات الدينية والانتهاز عن المحرمات قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) (التوبة: ٤)			
3	الطاعة والعبادة	- الخضوع لله عز وجل، وامتثال جميع أوامره ونواهيه التي أخبر عنها عن طريق الأنبياء والمرسلين. تعظيم دور العبادة والأماكن المقدسة لدى المسلمين.			
4	الهجرة في سبيل الله	- ترك الأرض والوطن من أجل الرسالة السماوية.			
5	الصحابية	- وهم أصحاب الرسول ﷺ الذين شهدوا حياته وشاركوا في حروبه وغزواته وهاجروا في سبيل الله. - هم من رافق الرسول ﷺ وحفظ أحاديثه وتعلم سنّته.			
6	المحافظة على كيان الأمة الإسلامية ووحدتها	- توحيد صفوف الأمة الإسلامية. - نبذ الخلاف والفرقة بين المسلمين. - بذل الجهود لتقوية الأمة الإسلامية.			

7	التبشير برسالة السماء	بعث الأنبياء والمرسلين من قبل الله لتبليغ رسالاته إلى عباده والذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم - التبشير بمبادئ السماء.			
8	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	- توعية الناس بتعاليم الدين الإسلامي السمحاء. - الأمر بالأعمال الصالحة التي تجلب المنفعة لعامة الناس والتي أكد عليها الإسلام. - إنكار أي عمل يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي السمحاء والأخلاق الإنسانية.			
9	الثواب والعقاب	الثواب: هو أثر يتبع سلوكاً مرغوباً فيه من المتعلم ما يؤدي إلى شعور المتعلم بالرضا أو الارتياح، ويجعله يسعى للحصول على هذا الأثر، فيكرر السلوك الذي أدى إلى الإثابة. العقاب: أثر يتبع سلوكاً غير مرغوب فيه صدر من المتعلم، وهذا الأثر يؤدي إلى شعور المتعلم بعدم الرضا وعدم الارتياح، فيمتنع عن السلوك غير المرغوب فيه.			

ثانياً: مجال المعايير الإنسانية

ت	المعيار	الفقرات المعبرة عنه	معبرة	غير معبرة	الملاحظات
1	العدل	- نقيض الظلم، العدل إعطاء كل ذي حق حقه. - وضع الشيء المناسب في المكان المناسب، وقد أمر الله تعالى بالعدل فقال: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ) (النحل: 90)			
2	المساواة	- المساواة بين الجميع، أي لا يوجد فرق بين غني وفقير وشريف ووضيع أمام الدين الإسلامي. - التكافؤ في الفرص والمناصب أي أن المناصب ليست مقصورة على فئة خاصة بل لكل فرد تنافس فيه الصلاحية للمنصب - المساواة في حقوق المواطنة فلا فرق على أساس اللون والجنس والعرق.			
3	العفو والتسامح	- عدم توجيه اللوم أو العقْد نحو الآخرين وعدم الانتقام أو الكراهية. - العفو عن الآخرين الذين يسيئون إلى الفرد في حدود الثوابت والأصول الاجتماعية، قال تعالى: (وَالْعَاقِبَةُ لِلْكَافِرِينَ) (آل عمران: 134)			
4	السلام	- إيشاء السلام بالقول والفعل. - عدم الاعتداء على الآخرين.			
5	العاطفة والرفق والرحمة	- التعاطف مع الآخرين ومساعدتهم عند الحاجة. - العطف على اليتيم وإيوائه. - مساعدة السائل بالمال والعلم. - الإحساس بالآلم الآخرين وتقدير مشاعرهم والتخفيف عنهم.			
6	التأخي والوحدة	- التآزر والتآلف والتكاتف من أجل أعلأ كلمة الله. قال تعالى: (لَمَّا أَلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةً) (الحجرات: 10)			
7	التفاهم بين الشعوب والأمم	- الاعتراف بدور الشعوب الأخرى - الصداقة بين الشعوب والأمم. - التعرف على عادات وتقاليذ الشعوب الأخرى. - احترام آراء الشعوب وعقائدهم.			

8	معاهدات السلم العامة	- المعاهدات الدولية المعقودة بين الدول. - المعاهدات بين القبائل وشيوخها قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) (البقرة: 177)			
9	نبذ العنف	- العمل المشترك لمحاربة الإرهاب - الجنوح إلى السلم.			

ملحق (2) أسماء وعناوين السادة الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	ا.د. عبد العزيز حيدر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
2	ا.د. سعد محمد صبري	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية كلية التربية
3	ا.م.د. جبار رشك شناوة	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية كلية التربية
4	ا.م.د. جنان مزهر لفته الجبوري	طرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة القادسية / كلية التربية
5	ا.م.د. احمد محمد طنش	تاريخ حديث	جامعة القادسية / كلية التربية
6	ا.م.د. سليم حسين ياسين	تاريخ حديث	جامعة ميسان / كلية التربية
7	ا.م.د. سعد كاظم الجنابي	تاريخ إسلامي	جامعة القادسية / كلية التربية
8	ا.م.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي	علوم قرآن	جامعة الكوفة / كلية الفقه
9	ا.م.د. علي العكيلي	تاريخ إسلامي	جامعة القادسية / كلية التربية
10	ا.م.د. كاظم داخل جبير	لغة عربية	جامعة المثنى كلية التربية
11	م.د. احمد حسين عبد السادة	علوم قرآن	جامعة المثنى / كلية التربية
12	م.د. جاسم محمد الغرابي	علوم قرآن	جامعة الكوفة كلية الفقه
13	م.د. خولة مهدي الجراح	علوم القرآن	جامعة الكوفة كلية الفقه
14	م.د. رحيم علي الجبوري	تاريخ إسلامي	جامعة ميسان كلية التربية
15	م.د. قيصر كاظم عاجل	علوم قرآن	الكلية التربوية المفتوحة
16	م.د. كاظم خضير حمزة	علوم قرآن	الكلية التربوية المفتوحة
17	م.د. مظاهر جاسم عبد الكاظم	علوم قرآن	جامعة الكوفة / كلية الفقه
18	م.د. محمد عبد الحمزة خميس الدائني	علوم قرآن	الكلية التربوية المفتوحة
19	م.د. محمد عايد الحسيني	تاريخ إسلامي	جامعة القادسية كلية التربية
20	م.د. مصطفى كامل الشباني	تاريخ إسلامي	جامعة القادسية كلية التربية
21	م.د. ناجح جبار الميالي	علوم قرآن	جامعة المثنى كلية التربية
22	م. فضيلة عبوسي العامري	علوم قرآن	جامعة الكوفة كلية الفقه

the type of content analysis to being a good and appropriate for the analysis of the content of the book of history of the Arab Islamic second grade average in Iraq, and used the idea and the unit of analysis, and was repeating unit of the census, and designed a special form to dump the results of the analysis, and put steps and rules in order to be Analysis objectively, as a promising researchers search tool through access to educational goals public to teach the history of the intermediate stage, and the literature and studies that focused on the theme of proverbs and Qur'anic stories, and extracted honesty through a questionnaire submitted to a group of experts and arbitrators in the methods of teaching history, and methods of teaching Islamic education, and educational psychology, history, and science of the Koran, and the Arabic language, either stability analysis has been extracted in two ways first re - analysis by the researchers themselves over a period of (30) days, and the second by two analysts outdoor

23	م.كريم عيسى ابوحليل	طرائق تدريس التاريخ	جامعة المثنى كلية التربية
24	م.محمد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة المثنى كلية التربية
25	م.م.قيصر عبد الكريم جاسم	تاريخ إسلامي	جامعة ميسان كلية التربية
26	م.م.رحيم علي ابو الهيل	تاريخ إسلامي	جامعة ميسان كلية التربية
27	م.م.عاجل مجهول الخالدي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية للبنات

Abstract

This study aimed to detect (ideological and humanitarian standards contained in the Koranic parables and stories contained in the book of history of the Arab - Muslim second grade average in Iraq) and the problem identified for this study as follows:

- 1 - Malmairalakaúdah contained in Koranic sayings and stories contained in the book of history of the Arab - Muslim second grade average in Iraq?
- 2 - What Almairalansanh contained in Koranic sayings and stories contained in the book of history of the Arab - Muslim second grade average in Iraq?

To achieve the objectives of the study rely Researchers Find descriptive of

1. Standards need to pay attention to include ideological and humanitarian non - featured through Koranic sayings and stories contained in the book of history of the Arab - Muslim second grade average.

2. Be included Koranic parables and stories in the books of history appropriate to the content of the historical threads that are taught to middle school students and in line with the developments in social, political, and economic through which Iraq.

3. The need for hiring specialists in Islamic education and science of the Koran, and the involvement of professors Educational and Psychological Sciences with professors of history in the selection process, and the selection of Koranic parables and stories to be included in the written material Islamic history that is taught to middle stage when groomed curriculum. Complementing this study suggested that researchers conduct research and studies, including

pools hired by the researchers, was the transaction agreement high fulfill the purpose of the study, while the statistical methods used by the researchers are the percentage to calculate the occurrences of standards extracted, and used the equation Holsta (Holsti) to extract the stability analysis.

: The study yielded the following results

Was the standard of faith in God and the angels and the apostles and the heavenly books have achieved first place repeat of (16), and (40 %), while the last rank came standard the Promotion of Virtue and Prevention of Vice repeat of (2), and (5 %).

humanitarian standards: 2 -

Was the standard of equality has achieved first place repeat of (6) and (40 %), while the last rank came standard understanding between peoples and nations Petkrarkdrh (1) and by (66.6 %).

The researchers recommended a number of recommendations including:

1. Conduct an evaluation study for the Quranic stories and parables contained in the book of history of the Arab - Muslim second grade average from the perspective of teachers and administrators article.

2. Conduct a comparative study of what is included and the likes of Quranic stories in the books of history of the stage in the middle of what Iraq and included the likes of stories and verses in the books of history in the early stages, which are offset in one of the Arab and Islamic countries.